

مكاتب

(1)

عزيزنا الوفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت مقالكم في فرصة يسيرة. أريد أن ألفت أنظاركم إلى الامور التالية الناشئة عن الفكرة التي قدمتم إلى الجمهور.

١- لا يجوز للمسلمين أن يقوموا ضد العدو الغاشم مهما كانت الظروف والاحوال إذا لم يكن لديهم الاستعداد الكامل.

٢- الحركات الجهادية المعاصرة لا علاقة لها بالجهاد وبالتالي هذا العمل إضاعة للنفوس والمال لا يترتب أي أثر على الامة الاسلامية بل هو ضار للمسلمين لأن العصابات لا تقوم مقام الخليفة أو الإمام.

٣- هناك مصطلح جديد من حضرتكم، ألا وهو "كلاسيكل فقه" - أحيى العزيز! بون شاسع بين الفقه الكلاسيكي وبين الفقه الاسلامي - الفقه الاسلامي مستورد ومستنبط من المنابع الاسلامية وهما القرآن والسنة - أما الفقه الكلاسيكي، بما يسمى "روايتي فقه"، فمستنبط وماخوذ من آراء الناس وأعرافهم، لا علاقة لها بالقرآن والسنة، وإن كان هناك بعض القواعد تتوافق عشوائيا مع القرآن والسنة كالأقذار العالمية (Universal Truth) مثل الحمية، الحق، الملك، التصرف للمالك، الخيار - ولكن الفقه من حيث المجموع مرتبط بالاحكام القرآنية والسنة النبوية - لذا أرى أن هذا المصطلح خطير جدا يجب الحذر منه.

٤- هل هناك "إمام المسلمين" في العالم الاسلام الذي يقوم باداء مهمات المسلمين؟ جميع من يسمون بأنفسهم بأئمة المسلمين أو لذرئهم هم عملاء الاستعمار